وفيه واثنان في بدنه القبل والدبر ع

الروح ع

منخراه وله من الحواس البصر في العين والسمع في الاذن والذوق في الفم
والشم في الانف واللمس في اليد والمشي في الرجل ثم لما اراد الله تعالى
ان ينفخ في ادم امر الروح ان تدخل في فمه وقيل من دماغه فاستدارت فيه
مقدار ماية عام ثم نزلت في خياشيمه فعطس قبل ان تفرغ ثم نزلت
الروح الى فمه ولسانه فلقنه الله تعالى الحمد فاجابه ربه فقال يرحمك
ربك يا ادم ثم نزلت الى صدره فعالج القيام فلم يمكنه وذلك قوله تعالى
خلق الانسان من عجل فلما وصلت الروح الى جوفه فاشتهى الطعام
ثم انتشرت الروح الى جسده كلها فصار لحما ودما وعروقا وعصبا ثم
كساه الله لباسا من ظفر يزداد كل يوم حسنا وجمالا فلما قارب الخطية
تبدل هذا الظفر بالجلد وبقي في انامله ليتذكر ذلك فلما اتم الله تعالى
خلق ادم ونفخ فيه الروح البسه من لباس الجنة ونور محمد يلمع في جبهته
كالقمر ليلة البدر ثم رفع على سرير وحمله على اعناق الملايكة فقال
الله تعالى للملايكة طوفوا به السموات يرى عجايبها فاذا نظر فيها
يزداد يقينا فقالت الملايكة ربنا سمعنا واطعنا فحملته الملايكة على
اعناقهم وطافت به السموات ماية سنة ثم خلق الله تعالى فرسا من
المسك الاذفر يقال لها ميمونة وكانت لها جناحان من الدر والمرجان
فركبها ادم وجبريل اخذ بلجامها وميكاييل عن يمينه واسرافيل عن
يساره وطافوا به السموات وهو يسلم على الملايكة فيقول السلام عليكم
فيقولون وعليك السلام فقال الله تعالى يا ادم هذه تحيتك وتحية
المومنين من ذريتك فيما بينهم الى يوم القيامة باب في ذكر
خلق الملايكة ان الله تعالى اول ما خلق من الملايكة الكرام اربعا اسرافيل

و

وجبرايل

وميكاييل وعزرايل عليهم السلام وجعلهم رؤوس الملايكة كلها وجعل
جبريل صاحب الوحي والرسالة وميكاييل صاحب الامطار في مصالح
الارزاق واسرافيل صاحب الغرز لاجل نفخ الصور قال ابن عباس رضي الله
عنهما سال اسرافيل من الله تعالى ان يعطيه قوة سبع السموات فاعطاه وقوة
السبع ارضين فاعطاه وقوة الرياح فاعطاه وقوة الجبال وقوة الثقلين
فاعطاه ومن تحت قدميه الى راسه شعور وافواه مغطية بالاجنحة
ويسبح الله تعالى بكل لسان بالف لغة ويخلق من كل لغة ملكا يسبح الله
تعالى الى يوم القيامة وهم المقربون حملة العرش والكرام الكاتبين
وهم على صورة اسرافيل وينظر كل يوم وليلة ثلاث مرات الى جهنم
ويذوب ويصير كوتر القوس ويبكي ولولا ان الله تعالى منع بكاه ودموعه
لامتلات الارض من دموعه فصارت كالطوفان ومن عظمته انه لو
صبت جميع البحار والانهار والعيون على راسه ما وقعت على الارض
قطرة منها واما ميكاييل خلقه الله بعد اسرافيل بخمسماية عام
ومن راسه الى قدميه شعور من الزعفران واجنحة من زبرجد وعلى كل
شعرة الف وجه وفي كل وجه الف عين يبكي بكل عين للمذنبين من
المومنين وفي كل وجه الف الف فم وفي كل فم الف الف لسان وفي كل لسان
الف الف لغة يستغفرون الله للمذنبين من المومنين فيقطر من كل قطرة
ملكا على صورة ميكاييل وهم يسبحون الله تعالى الى يوم القيامة واسماوهم
كروبيون وهم اعوان ميكاييل موكلون على المطر والنبات على الارض
والارزاق والاثمار وما من قطرة في البحار ولا ثمرة في الاشجار ولا نبات
على الارض الا عليها ملك موكل وخلق الله الشمس من عينيه وكل يوم

بها ثم خلق الله تعالى بعده جبرايل عليه السلام ع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)